أبدى رئيس البرلمان الجزائري، محمد العربي ولد خليفة، اليوم الثلاثاء، استعداد بلاده "احتضان حوار مماثل بين الأشقاء الليبيين إذا ما رغبوا في ذلك، من أجل مساعدتهم على تجاوز الأزمة الداخلية التي تعصف بليبيا".

وأوضح، خلال استقباله رئيس مجلس الشعب السوري، محمد جهاد اللحام، أنّ "المسعى الجزائري ينطلق من حرص الجزائر على وحدة ليبيا وسلامة شعبها، ولا يتعلق مطلقاً بالتدخل في الشؤون الداخلية لليبيا".

وكانت الجزائر قد سعت إلى مؤتمر للحوار الوطني الليبي في الجزائر، نهاية شهر أكتوبر الماضي، لكنّها أخفقت في ذلك بسبب تحفظات عدة أطراف ليبية.

وحذر ولد خليفة من "تفاقم ظاهرة الإرهاب، الذي بات العدو المشترك لشعوب الإنسانية".

واستعرض تجربة الجزائر الأليمة مع هذه الظاهرة خلال عشرين سنة كاملة، مشيراً إلى أنّ "التغلب على الإرهاب يقتضي تحصين الشعوب، وتجفيف مصادره من جهة أخرى، خصوصاً عن طريق تجريم دفع الفدية". ولفت إلى أنّ "الجزائر نجحت في القضاء على الإرهاب بفضل سياسات الوئام المدني والمصالحة الوطنية".

كما دعا "لتعزيز الأمن والسلم في الوطن العربي وفي المنطقة المحيطة بها، من خلال مفاوضات جدية وعميقة بين الأطراف الليبية لإيجاد حلّ توافقي للأزمة في هذا البلد".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/11/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com